

أي الكسب أطيب ، أو أفضل

عبدالمحسن الزامل

أي الكسب أطيب؟ قال عمل الرجل يده. عمل الرجل بيده. مثل ماذا عمل الرجل بيده مثل ماذا نعم مثل الزراعة الزراعة يعمل بيده ويسقط نعم نعم احسنت الحدادة - 00:00:00

كذلك ايضا مثل ماذا؟ اليوم صناعات مستجدة كثيرة صناعات مستجدة كثيرة اليوم غير ما تقدم للحدادة والخرازة الخياطة نعم النجارة كذلك الذين يعملون في اصلاح الاجهزة مثل ماذا الرسم نعم كذلك العمل في اصلاح الاجهزة الجوانات - 00:00:23

والحاسوبات نعم كذلك ايضا اذا كان انسان صاحب مكتبة مثلا يطبع مثلا يطبع مثلا نعم كذلك ايضا الطباخ نعم لكن هنالك شخص يكون عمله من اوله الى اخره بيده طيب - 00:00:52

وكذلك يعني اصحاب المهن المهن مثل الميكانيكي السيارات كذلك لكن هو يعتمد عمل اليد ايضا مع الفكر والفهم لهذه الصنعة اذا ابواب واسعة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام هذه في الحقيقة كلمة جامعة - 00:01:19

عليه الصلاة والسلام ما قال يعمل كذا اي الكشف اطيب؟ قال عمل الرجل بيده عمل الرجل هل له مفهوم او ليس له مفهوم ما له مفهوم المرأة كذلك اليس كذلك - 00:01:40

المرأة في الخياطة من اعمال المرأة بيدها مثل ماذا والطبخ نعم. اليوم كثير من النساء يعملن بايديهن. نعم الطب التطب مثل ترميز ونحو ذلك يكون في الغالب عمل باليد من الفحص والكشف ونحو ذلك - 00:01:57

نعم التدريس التدريس هل هو عمل باليد؟ هذا كلام جيد. التدريس هل هو عمل باليد نعم يعني مشترك يعني ربما يعمل بيده مثلا مثل الكتابة تصحيح اختبارات ها قد يكون هذا في وقت - 00:02:24

فقد يكون الشيء في عمل باليد ويكون ايضا عن طريق اللقاء والكلام. نعم في التدريس كذلك ايضا نعم ارفع الصوت هو الظاهر هو الظاهر يعني الرجل بيده قال بيده كلمة باء بيده للصاق - 00:02:48

عاملا بيد ها يعني ملصقا يده بالشيء نعم هو هو الاصل عمله بيده. الاصل لكن ممكن هذا تاجر هذا تاجر هذا يخرج عنهم باليد. التجارة شيء اخر نعم يعني نقول ان العمل - 00:03:18

ان البيع والشراء اقسام منها ما هو مباشرة ومنها ما هو ليس مباشرة مثل مثلا التاجر التاجر مثلا قد يعاني العمل بيده وقد يكون على سبيل الضرب في الارض عمل العقود ونحو ذلك - 00:03:48

وتبادل السلع وما اشبه ذلك هذا نوع اخر لعله يأتي ان شاء الله في التفصيل بين انواع المكاسب وافضل أنواع المكاسب لكن قول النبي عليه السلام عمل الرجل الى اي الكسب اطيب - 00:04:09

بدأ بعمر الرجل بيده لان هذا فيه معاناة للعمل وفي نوع من الكدح مباشرة وقد جرب ان الشيء الذي يعاني باليد يكون مطعمه اطيب والذ في صاحب العمل الذي يعاني العمل بيده - 00:04:28

ويباشره بيده فيكون اطيب والذ وان كانت كلها حلال. ويقال وكل بيع مبرور يعني جاء عليه الصلاة والسلام في شيء خاص وذكر نوعا خاصا من البيوع ثم جاء بكلمة عامة - 00:04:48

وكل بيع مبرور بيع مبرور كل بيع خال من الاثم مر صاحبه هو خال من الاثم خال من الحرام من البر والتوقي في البيع والشراء التوقي في البيع والشراء وقد اختلف العلماء - 00:05:10

في المكاسب وافضل المكاسب قيل افضلها الزراعة وقيل التجارة وقيل ما يكسبه عن طريق الجهاد في سبيل الله طريق الجهاد في

سبيل الله الاظهر افضلها هو ما يكون عن طريق العمل باليد. وافضل ذلك هو الجهاد سبيلا. بل الجهاد في سبيل الله - [00:05:36](#)

يكون بقوة الانسان وجهاد لبدنه ويديه ومكسبه من افضل المكاسب. ولهذا كان هو كشف النبي عليه الصلاة والسلام قال وجعل رزقي تحت ظل روعي ما يكسبه من الغنائم للجهاد في سبيل الله - [00:06:09](#)

كذلك ايضا سائر انواع المكاسب مثلا من عمل اليد الزراعة الزراعة فيها عمل باليد صدق في التوكل. فالانسان يحرق الارض ويبذر ويشقي ثم بعد ذلك بعد عمل الاسباب نتوكل هو متوكل على الله من اول امره لكن - [00:06:34](#)

يعمل بالاسباب ويبذر ثم ينتظر الخير والبركة من الله سبحانه وتعالى متكى عليه سبحانه وتعالى وقد يكون للانسان عمال فلا يعمل بيده لا يعمل بيده فيكون في هذه الحالة نوع - [00:07:00](#)

من البيع من نوع من معاناة العمل لكن نفس العامل عنده العامل الذي يعمل عنده يكون تحقق فيه الوصف نفس العامل تحقق الوصف للعامل الذي يعمل عند صاحب الارض اولى من تحققه - [00:07:20](#)

لصاحب الارض الذي يستأجر الاجراء الذين يعملون عنده في ارضه كذلك التجارة في الظرف الارض النبي عليه الصلاة والسلام قال ان التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصدّيقين الشهداء والصالحين فحث على التجارة وحديث لا بأس به. تاجر الصدوق الامين. لكن يكون صادقا امينا. كما في حديث حكيم ابن حزام اتي ان شاء الله - [00:07:40](#)

انه قال عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق وبين بورك له يعيما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ويحذر من الكذب. وقال عليه الصلاة والسلام ان التجار - [00:08:12](#)

يبعثون يوم القيامة فجارا الا من بر وصدق لهذا قال عمل الرجل بيده وكل بيع مرور الكشف وتقدم معنا الحديث المروي من طرق عن عائشة وعن غيرها انه عليه الصلاة والسلام قال ان اطيب ما اكلتم من كسبكم - [00:08:31](#)

وان اولادكم من كسبكم في دلالة على فضل الكسب سبق معنا ذكر بعض الاخبار في اول الباب الاخبار الدالة على فضل التكسب وان انبياء الله عليهم السلام كانوا يتكسبون وكانوا يعملون - [00:08:56](#)

من يذكر حديثا في هذا الباب سبق ذكره نعم نعم كان يأكل قال عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام ان فجارا الا منبر هو صدق الا منبر وصدق. يقول عليه الصلاة والسلام - [00:09:16](#)

سبق ذكر بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم كانوا يعملون منهم من نبي الله داود نوح وش كان يعمل نعم نعم كان هو عمل السفينة عليه الصلاة والسلام لكن النجار جاء في زكريا - [00:09:40](#)

زكريا في صحيح مسلم انه كان نجارا وداود عليه كان يعمل من يأكل من عمل يده كما حديث مقدم. كذلك حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال ما اكل احد - [00:10:10](#)

اطيب من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده كان يده قدم معنا انه عليه الصلاة والسلام صنع ذاك العود وجعله في الفأس واعطاه ذاك الرجل وامره ان يحتطب - [00:10:28](#)

وتقدم انه عليه الصلاة والسلام قال الزبير عن ابي هريرة لان يحتطب احدكم يحتطب احدكم خير له من ان يسأل الناس اعطوه معونة. وقال لا ان يأخذ احدكم وهذا في البخاري ايضا - [00:10:53](#)

لان يأخذ احبه فيحتطب على ظهره لبيعه خير من ان يسأل الناس اعطوه او منعه يعني انه تعفف عن السؤال والسؤال في الاصل منهى عنه والنبي عليه الصلاة والسلام بايع اصحابه وبعض اصحابه الا يسألوا الناس شيئا - [00:11:09](#)

لان الذي لا يكون له مهنة ولا يكون له عمل قد يقع في التسول والسؤال يؤذي الناس ويؤذي نفسه ويتذلل هذي مفسد كثيرة ولهذا ذهب العلماء الى تحريم الاصل المسألة - [00:11:36](#)

الا من ضرورة او ان يسأل المرء سلطانا او في امر لا بد منه حديث صحيح لسؤال سلطانا او في امر لا بد له منه وسبق ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتاجرون وكانوا يبيعون وكانوا يشترون رضي الله عنهم - [00:12:00](#)